

أ.د. علي الشبل | أهمية المحافظة على الصلاة

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:00:03](#)

خمس صلوات من حافظ عليها كانت له نور وبرهانا يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نور ولا برهان يوم القيامة وحشر مع فرعون وهامان. وامية بن خلف - [00:00:25](#)

حديث صحيح اخرجه الامام ما لك وغيره في مصنفاتهم هذا الحديث فيه ان اعظم العبادات واشرفها واجلها بعد توحيد الله هذه الصلوات واجل هذه الصلوات الفرائض وهي الفرائض الخمس من حافظ عليها - [00:00:45](#)

الله متما لشرائطها واركانها محققا لواجباتها مستدركا ما فيها من السنن والنوافل حافظ عليها في اوقاتها بخشوعها في قيامه بها يتجافى من فراشه الليالي الباردة لاصلي يتحمل حر الشمس في الايام القائضة ليصلي يؤديها مع الجماعة - [00:01:10](#)
اذا كان كذلك وقد اداها كما امر الله عز وجل وارتفعت الى السماء فلها نور حتى تقول هذه الصلاة حفظك الله كما حفظتني كانت له يوم القيامة نورا وبرهان بل هي نور في الدنيا يوم ترتفع الى السماء - [00:01:40](#)

يرتبط بها الملائكة يرتبط بها عمار السماوات هذه صلاة فلان وبرهان يوم القيامة بانه ادى حق الله فيها واقام هذه الفريضة في ارض الله يوم كان مكلفا فلم تشغله الدنيا - [00:02:02](#)

لم يشغله المال والسعي في طلب العيش لم تشغله الهموم وزنة الدنيا وانما بين عيني هذه الصلاة كانت له نورا وبرهانا يوم القيامة هذه الصلوات الخمس شأنها يسير على من يسرها الله عليه لكنها عسير - [00:02:21](#)
على المتكاسلين المتخاذلين وعلى رأسهم المنافقين نعم هي صلوات الخمس ان اتبعها بما تيسر من النوافل كانت خيرا وجملة النوافل خمسة عشرة ركعة قبل الفجر واربع قبل الظهر هذه ست وتنتان بعدها هذه ثمان - [00:02:44](#)

ثنتان بعد المغرب وثنتان بعد العشاء هذه ثنتا عشرة وثلاث ركعات وتر اختتم بها صلاة ليلة في رمضان يزيد هذه الصلوات عن هذا الحد الادنى في نوافلها ويقوم مع الامام حتى ينصرف - [00:03:08](#)

كتب الله له قياما في اخر الليل يناجي ربه اذا توشأ صلى اثر وضوءه اربع ركعات في الضحى اربع قبل العصر ما زال في هذه الصلاة حتى يزداد نوره ويكون رفيقا للنبي صلى الله عليه وسلم في الجنة - [00:03:27](#)

فان ربيعة بن مالك طبيعة ابن كعب الاسلمي لما خدم النبي صلى الله عليه وسلم سأله مرة بعد مرة وهو شاب يافع قال تمنى علي يا ربيعة ولا تمنى مرافقتك في الجنة يا رسول الله - [00:03:49](#)

قال او غير ذلك؟ قال هو ذاك مرة وثلثين وثلاث وهو شاب يافع الدنيا بين عينيها ولكن هامة همته في الثرب السماء في الثريا وقال يا ربيعة قولا له وللامة من بعده - [00:04:09](#)

اعني على نفسك بكثرة السجود من اراد مرافقة النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة فهذا العمل الان في هذه الصلوات اعني على نفسك بكثرة السجود ومن لم يحافظ عليها ضيعها - [00:04:27](#)

في اوقاتها ضيعها في اركانها ينام عنها يضيع شروطها لم تكن له نور ولا برهان يوم القيامة. انما كانت حجة عليه وحشر مع فرعون وهامان وقارون وامية بن خلف لماذا نص على هؤلاء الاربعة - [00:04:44](#)

فرعون اشغله ملكه عن عبادة الله وعن الصلاة قارون اشغله ماله هامان اشغلته وزارته. لانه رئيس وزراء فرعون امية ابن خلف اشغله

عناذه كفره وتكذيبه امية ابن خلف هذا الذي عذب بلالا وغير بلال - 00:05:04

امية ابن خلف هذا الذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس مسند ظهره الى الكعبة ومعه بيده عظم يابس قال يا محمد فرفع النبي اليه رأسه ثم قال اتزعم ان الله يعيد هذا العظم لحما يوم القيامة - 00:05:28

تكذيبا بالقاء بالبعث ثم من زيادة التكذيبه واستهتاره واستهزائه هذا العظم اليا بس بيده ثم ذره في وجه النبي صلى الله عليه وسلم احتقارا وتقريبا بالبعث فنظر فيه عليه الصلاة والسلام - 00:05:46

وهو ينظر الى حلم الله على هذا وامثاله قال نعم ازعم ذلك وسيدخلك الله النار لانها في عناذه وكفره وتكذيبه لم يصلي هذه الصلوات الله الله ايها الاخوة بالقيام على فرائض ديننا والمحافظة عليها والا يشغلنا عنها شاغل مهما كان - 00:06:05

فان ذلك علامة على صحة الايمان في قلوبنا اسأل الله جل وعلا ان نكون واياكم من اوليائه. امين. ومن المصلين القانتين الخاشعين لله جل وعلا ومن عباده واوليائه المخلصين لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين. وصلى الله وسلم

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:06:30

- 00:06:54